6 أكتوبر 2025 نيروبي، كينيا

اليوم العالمي للموئل

الاستجابة للأزمات الحضرية

كل أزمة لها وجه إنساني.

أسرة أُجبرت على ترك منزلها.

طفل يدرس في مخيم للاجئين.

مجتمع يعيش بلا ماء أو كهرباء.

اليوم، الأزمات تتفاقم في مدننا. فالنزاعات، وانعدام الاستقرار، وتغيّر المناخ تدفع بالملايين نحو النزوح. في عام 2024، اضطر 123 مليون شخص إلى مغادرة منازلهم، وهو رقم قياسي – معظمهم بحثًا عن الأمان في مدن تعاني من الضغوط.

وفي الوقت نفسه، يعاني ما يقارب 3 مليارات شخص من السكن غير الملائم، ويعيش أكثر من 1.1 مليار في مناطق غير رسمية وأحياء عشوائية.

لكن الأزمة لا تعني بالضرورة اليأس.

في موئل الأمم المتحدة، شهدنا كيف تعود المجتمعات للنهوض عندما تُعطى الأولوية للسكن والأراضي والخدمات الأساسية. ففي العراق، استعادت الأسر النازحة منازلها واستقرارها. وفي الصومال، جلب تحسين الوصول إلى الأراضي الأمل للفئات المهمشة. وفي لبنان، حوّل التطوير الشامل الأحياء المنقسمة إلى مجتمعات متماسكة.

تُذكرنا هذه القصص أن إعادة بناء المنازل لا تقتصر على الطوب والإسمنت. إنها تتعلق بالكرامة. إنها تتعلق بالأمل.

وفي هذا اليوم العالمي للموئل، أدعونا جميعاً – الحكومات، الشركاء، والمجتمعات – إلى العمل بجدية وإلحاح.

فلنضع السكن في صميم الاستجابة للأزمات على مستوى العالم.

ولنستثمر في المدن باعتبارها أماكن للأمان والفرص والقدرة على الصمود للجميع.

في مايو 2026، سنجتمع في المنتدى الحضري العالمي في باكو تحت شعار (سكن ملائم للجميع،

من أجل مدن ومجتمعات آمنة وقادرة على الصمود). فلنأتِ بالحلول. ولنُطلق العمل.

لأنه عندما نعيد بناء المنازل، نعيد بناء الأمل.

برنامج الموئل

شهر أكتوبر الحضري
31 يوم من تعزيز مستقبل حضري أفضل